Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيرده أنه وافق ربه سبحانه وتعالى فى ثلاثة أمور نزل فيها الوحى يؤيده. هى عرضه على النبى ﷺ احتجاب نسائه فنزل قوله تعالى:

﴿ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَآءِ حِجَابٍ ﴾(١).

وعارض فداء أسرى بدر فنزل قوله تعالى:

﴿ مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ (٢).

ووافقه القرآن الكريم فى تحريم الخمر.

وكان مثال المؤمن الصادق الإيمان طوال حياته بعد إسلامه فلم يستكثر عليه أن يكون جديرا بأن تكلمه الملائكة كما رواه البخارى؟.

ولا يغض طعن الشيخ فى الراشدين أبى بكر وعمر وعثمان، فمكانتهم معروفة لدى علماء الإسلام.

أما حديث حبس الشمس ليوشع بن نون الذى أورده الخطيب فى (تاريخ بغداد ٩ / ٦٩) وزعم الشيخ أنه اقتضبه ضد أمير المؤمنين على رضى الله عنه فقد أورده الإمام أحمد بنصه فقال:

عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إن الشمس لم تحبس على بشر إلا ليوشع ليالى سار إلى بيت المقدس. رواة الحديث ثقاة. (مسند أحمد. دار المعارف)(٣).

---

(١) الأحزاب: ٥٣.

(٢) الأنفال. ٦٧.

(٣) مسند أحمد: ١٥/ ١١٣، ١١٤.